جامعة المجمعة
Majmaah University

ليساعد على تأديتها التزاماتها المختلفة بأسلوب كفؤ وفعال، ويدعم تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في:

١. تقليل أو منع تعرض منسوبي الجامعة لمصادر الخطر التي تكون أحد مكونات بيئة العمل أو أي أفراد أخرين قد يتعرضوا لمخاطر السلامة والصحة المهنية المرتبطة بأنشطة العمل.
٢. تطبيق وتقييم وتحسين نظام إدارة السلامة والصحة المهنية باستمرار.
٣. التأكد من توافق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية مع سياسة السلامة والصحة المهنية بالجامعة.

وعلى سبيل المثال فإن إحدى الشركات التي تعرض أحد منسوبيها لحادث خطير، أظهرت التحقيقات التي أجريت بعد وقوع الحادث أن بعض الحوادث الطفيفة سبقت وقوع هذا الحادث ومع ذلك لم يتم إبلاغ الإدارة المختصة بها، ولم يتم اتخاذ أي تدابير للتحكم في مصدر الخطر يمكن ان تمنع أو تحد من وقوع الحوادث. من وجهة نظر عملية يمكن القول أنه كان هناك نقص في التواصل حول قضايا السلامة والصحة المهنية.
وتؤكد الجامعة أن أهم عوامل نجاح نظام إدارة السلامة والصحة المهنية يعتمد على السلوكيات الواضحة للعمل الجماعي والمسؤولية الشخصية، وأن السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل ليست مجرد مسألة متعلقة بالمواد والمعدات ولكن متعلقة أيضاً بالعمليات والسلوكيات والتعلم التشاركي في ثقافة تقييم الخطر، والتخطيط للتجارب، وإدراك أسوأ الحالات المحتمل تعرض الأفراد لها، ووفقا لذلك فإن المكون الأساسي لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل هو تعزيز السلوكيات والعادات الأساسية الاحترازية لتكون السلامة والصحة المهنية جزء لا يتجزأ من كل الأنشطة والعمليات التي تتم في بيئة العمل. وبهذه الطريقة فإن ثقافة السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل تصبح سلوكاً داخلياً وليس مجرد توقعات خارجية تستوجبها القواعد والتنظيمات المؤسسية.

bratek.adv 0500577051

وكالة الجامعة

جامعة المجمعة
Majmaah University

ثقافة السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل

المقدمة

إن جامعة المجمعة وهي تنطلق في أفق ٢٠٢٠م والذي يتوائم مع خطة التحول لبلادنا الغالية، تضع أحد أهم أولوياتها الحفاظ على سلامة وصحة العنصر البشري بها باختلاف فئاتهم (أعضاء هيئة التدريس وموظفين وطلاب وزوار)، وتحقيق بيئة عمل آمنة داعمة للتميز، لذلك تبنت الجامعة نظام إدارة للسلامة والصحة المهنية فعال، يحقق التقيد بالتنظيمات المقرة من الجهات ذات الاختصاص والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال، وبالاعتماد على ذلك أطلقت الجامعة خطة عملية تحقق التطوير المتوازي لتطبيق أعلى معايير السلامة والصحة المهنية داخل مرافقها والتي ترتكز على تبني مفهوم السلامة والصحة المهنية مسئولية شاملة يقع على كل فرد من منسوبي الجامعة أو زائريها مسئوليات محددة تحقق الأهداف المنشودة للحد من مصادر الخطر، ومنع وقوع الحوادث باختلاف مستوياتها. وذلك لتحقيق التميز في تأدية دورها في تطبيق أعلى معايير السلامة والصحة المهنية في البيئة الجامعية.
ويأتي حرص الجامعة على نشر ثقافة السلامة والصحة المهنية في مجتمعها بتعزيز السلوكيات والعادات الأساسية الاحترازية، لتكون السلامة جزءً لا يتجزأ من كل الأنشطة والعمليات التي تتم داخل مرافقها، من اعتبارات أخلاقية ومهنية وعملية بغض النظر عن كونها متطلبات تنظيمية وقانونية بالأساس، وحيث يمكن تفادي أغلب الحوادث عبر اتخاذ اجراءات احترازية سليمة واستخدام وسائل وقاية شخصية مناسبة تدعمها ممارسات ملائمة للتفتيش واعداد التقارير، وترشدها سياسة السلامة والصحة المهنية للجامعة وإجراءات نظام إدارة السلامة والصحة المهنية. وكجزء من هذه الثقافة يجب على جميع منسوبي الجامعة بجميع فئاتهم فهم أهمية الحد من اخطار التعرض لمصادر الخطر في بيئة العمل، وكذلك خطورة التعامل الخاطئ مع الحوادث والإصابات التي تحدث في بيئة العمل.

وبمعنى آخر فإن ثقافة السلامة والصحة المهنية الراسخة في بيئة العمل هي نتيجة لي:

١. المواقف الإيجابية في بيئة العمل من قبل جميع منسوبي الجامعة بجميع فئاتهم بما فيهم الزوار والعملاء.
٢. تعاون جميع منسوبي الجامعة باختلاف فئاتهم على معالجة أي قصور أو الحد من مصادر الخطر.
٣. تبني أهداف للسلامة والصحة المهنية قابلة للتحقيق والقياس.
٤. وضوح السياسات والإجراءات، وتوفر الخدمات الاستشارية.
٥. توفير برامج تدريب لجميع منسوبي الجامعة.
٦. وضوح المسؤوليات والمهام لجميع منسوبي الجامعة

ضعف أداء نظام إدارة أي جامعة في قضايا السلامة والصحة المهنية يمكن أن يكون نتيجة لعدد من العوامل الهيكلية والتنظيمية في الجامعة مثل أن اعضاء هيئة التدريس أو المدراء أو المشرفين أو العاملين أو الطلاب ليسوا على علم بمهامهم وواجباتهم في نظام إدارة السلامة والصحة المهنية. وقد تكمن أيضا في الجوانب الثقافية حيث أن العمل بأمان ومنع الحوادث قد لا يشكل قيمة جوهرية في أنظمة وعمليات الجامعة، مما يؤدي إلى جو من عدم الامتثال لممارسات التشغيل الآمنة، وضعف التواصل في مواضيع السلامة والصحة المهنية، وعدم اتخاذ إجراءات فعالة لمعالجة مشاكل السلامة والصحة المهنية.

بالإضافة إلى سعي الجامعة للقيام بمسئولياتها تجاه التقيد بالأنظمة والتشريعات الصادرة من الجهات ذات الاختصاص في المملكة العربية السعودية والتي شملت العديد من اللوائح والتنظيمات للسلامة في المختبرات وغيرها من بيئات العمل، وكذلك ضوابط التخلص الصحيح من النفايات الخطرة بما فيها المخلفات الطبية الناتجة من العمليات والأنشطة المنفذة بها، فقد تبنت الجامعة تطبيق نظام عالمي لإدارة السلامة والصحة المهنية يتمثل في المواصفة القياسية (OHSAS 18001).

ثقافة السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل:

تعريف ثقافة السلامة يبين أن ثقافة السلامة والصحة المهنية هي الالتزام الجماعي لإفراد المؤسسة بمختلف فئاتهم ومستوياتهم وبأن السلامة والصحة المهنية أولوية قصوى لتحقيق الأهداف ولضمان حماية الناس والبيئة. وحيث أن الثقافة في الجامعة هي نتيجة لتحقق عدد من العناصر يمكن تفصيلها في الاتجاهات والسلوكيات والقيم والمعتقدات وطرق إنجاز الأعمال وعدد من الخصائص التي يتشارك فيها الأفراد.

وبما أن السلامة والصحة المهنية هي قيمة إيجابية في حال تحقيقها في أي مؤسسة، فهي تمنع الإصابات و تنقذ الأرواح وتحسن الإنتاجية والمخرجات، فعند ممارسة السلامة والصحة المهنية بفعالية واعتبارها قيمة أساسية هامة من قبل المسؤولين باختلاف مستوياتهم، فإنها تمنح شعورا بالثقة والاهتمام لكل العاملين في تلك المؤسسة.

وثقافة السلامة والصحة المهنية الراسخة بين أفراد مجتمع بيئة العمل نتيجة لانتشار مفهوم المشاركة والتعاون ووضوح القيم والفعالية مما ينتج عنها نظام إدارة للسلامة والصحة المهنية فعال في بيئة العمل يحقق تطلعات منسوبي الجامعة، ودليل على نجاح الخطط والسياسات المعتمدة. ولتحقيق انتشار ثقافة السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل يجب تحقق الآتي: